

كما تزعمون بر وقوع الاول منه تعالى الذنوب تقصيدا ووقوع الثانية بواسطة ذنوب من ابتلى به عقوبة
كما سيأتي بيانه ابو السعود فما هو الاول القوم ما امتدحوا به اول خبر وهذا كلام معتبر
بين المبيت وبين مسوق من حربه تعالى لتغييره الجمل وتغيير حالهم والتعجب من حال
غوايهم ووقوع لاية دون فعل واحد بل حال من هو لا والعاقل فيها ما في الظرف من المعنى انما
اي وحيث كان الامر كذلك في اي حال حصل لهم كونهم بعض من ان يقتضوا حديثا او هو
استنتاج من يتكلم سوال نشأ من الاستقراء كما في قولهم وماذا يصرفون حديثا
او حتى سأل عن سببه فتدل لاية دون يقتضون حديثا من الاشارة الى انما يصرفون
ما يقتضون اول قوله هو من ذلك لعمد هو لتصرف ما في معناه وما هو واضح
منه من المصنوع النافعة بان الكلام من لعمد عند الله تعالى وان المعنى هو
بغيره التقصير والحسان واللبنة من بصرف العنوية على ذنوب العباد
ما صارت من حسنة بيان العوالم الممورية وقوله ايها الانسان توجيه الخطاب
اليك واحدا من افراد الانسان دون جملة مما في قوله وما صابح من مصيبة فيما
كنت ابدك المصاحفة في التحقيق فقلوا اتمنا السببية معجزة تعصمهم بغيره
بعضه ابو السعود ايها الانسان اي كخطاب عام لكل من نت في سبب
وقيل خطاب لصلواته عليه وسلم والتماد غيره من احاد الامة كان قلت بغير وجه
الجمع بين قوله تعالى وكل من عند الله وبين قوله وما صابك من مصيبة فمن نصيب
فانما في السببية في فعل العبد في فعله الاية قلت ما صارت لا تنسلكها في الله تعالى
هو خالقها وموحدتها واما المصاحفة الية في فعل العبد في قوله وما صابك من
سببية فمن الله نصيب نصيب عقوبة لك انما نصيبنا فمن نصيبك اي من
اجلها ونصيب اقتربها الذنوب وهذا لا يتناقض في حقها من الله كما سبق في قوله
قل كل من عند الله ولا شريك له سبحانه وعز عايشة رضي الله عنها ما من مسلم يقصمه
وصيب ولا نصيب ولا المشورة بينها وحق تقطع تتبع فعله الذنوب وما يتعد
الله عند الكثرة ابو السعود حيثما لم يكن ما يتسبب من الذنوب في
اشارة في الجمع بين قوله ما صابك من حسنة فمن الله وبين قوله قل كل من عند الله
مرد الغوا المشركين وان لعمد حسنة الية بان قوله قل كل من عند الله كما في قوله
وما صابك من سببية فمن نصيبك اي نصيبك في قوله تعالى وما صابك من نصيب
فيما نصيبك اي لعمد بان قوله ما صابك من حسنة الية حكاية القول المشركين والمفهوم
الاول

قال هو الاول القوم لاية دون يقتضون حديثا فيقولون ما صابك الاية فما صابك اذ
تذكر ان الاية على الحنفية في فكر منه واذا نظرت الى الاسباب فها هو الامن من شوم ذنوب
نصبت بوجهه البتة بمنسبه كحزاة وعقوبه لا من مجد عنى الله عليه وسلم
اه كرجي واه سبناك للناس رسوله بيان بحاله منصفه وما كنت عند الله
بعد بيان بحال ترجمهم الفاسد في حقهم بنصحي جهلهم بفتانه الخليل ابو السعود
ولما به تنه ابدا حينئذ نصر المحبان التي من حملتها بشانه الخليل عند النبي لما
والرجي لصا ذنوبه ابو السعود من يصح الرسول الخويلد الاحكام رساله الخويلد
تختفها ونصيرها ابو السعود فقد طاع الله اي لان النبي صلى الله عليه
فلا يفتك بغير اوله وكسر ثانية من اجله الاما حزمه وافتح اوله حشره ثانية من عمه
وفي المصباح وهي الامة بالالف القلبي والفق وهي هيا من بان قلت مثله
اه فصد هو حجاب الشرف والمدنور تعبير له ويقولون طاعة الله
تدريج في بيان معاملتهم مع الرسول بعد بيان وجوب طاعته ابو السعود
ايها الصاعقة اشار الى ان قوله صاعقة خبر منتهى الخروف واليحيى اظهار هذا
المهتد لان الخبر مصدر يدل من اللفظ بفعله اي يفعل المصدر في الامة
تلفظوا بالمصدر عوضا عن تلفظهم بالفعل والفاضة الله لا يجمع بين
الموصوف والموصوف ويجوز ان يكون طاعة منتهى الخبر محذوف او من
طاعة اه كرجي بين طاعة الله وسواها وهو قوله اي اضرت اي
احقت في نفسها غير الذي تقول وهذا التفسير لا يتناسب هذا
لان ما اضرت في نفسها من الضمان لا يتناسب على خروجهم من خلافه
تقديمهم ووجه نوا في مجلسه على حوا فقدم من قولهم سمعنا وعصينا
ولو سر النبي يتدبر الامر لئلا كما صنع غيره لكان وضع وعبارته الخازن
التبعية كما امر بفعل الية يقال هذا امر مبيت اذ در بيل وقيل بيل
والعق الهم فالوار قد زوا امر باليل غير الذي اعطوك بالها من الطاعة
من الطاعة اه اي تلهم فيها بينهم نصيبنا ذلك وتوفى ففوا عليه من الطاعة
بان الذي توفى وقوله اي عصيانك بالنصيب تفسير يعنى اول
تندرون القرآن انك واستنبح لعمد تدمم القرآن وتعلمهم عن
الناظر فيما فيه من موجبات الايمان وتدبر النبي تأمله والنظر في دماره

طق